{ جدب } (س) فيه [وكانت فيها أجَادِبُ أمْسَكَت الْمَاء] الأجَادب : صِلاَب الأرض الّتي تُمْسِك الماء فلا تَشْرَبُه سريعا . وقيل هي الأرض التي لا نبَات بها مأخُوذٌ من الجَدْب وهو القحْط كأنه جَمْعُ أجْدُب وأجْدُب جَمْع جَدْب مثْل كَلْب وأكْلُب وأكالِب . قال الخطابي : أمّا أجَادب فهو غَلَط وتَصْحِيف وكأنه يريد أن اللفظة أجَارِد بالراء والدال وكذلك ذكره أهل اللغة والغريب . قال : وقد رُوي أحَادِبُ بالحاء المهملة . قلت : والذي جاء في الرواية أجادب بالجيم وكذلك جاء في صحيحي البخاري ومسلم .

- وفي حديث الاستسقاء [هلَكَت الأموالُ وأجْدَبَت البِلاد] أي قُحطتْ وغَلَت الأسعار . وقد تكرر ذكر الجَدْب في الحديث .

(ه) وفي حديث عمر رضي اللّه عنه [أنه جَدب السّمَر بَعْد العِشاء] أي ذَمّه وعابه . وكل عائب جادِبٌ (أنشد الهروي لذي الرمة : .

فيالكَ من خدّ أَسِيلٍ ومنطقٍ ... رخيمٍ ومن خَلْقٍ تَعلّل جادِبُه .

أي لم يجد مقالا فهو يتعلل بالشيء القليل وليس بعيب)